



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة
روما، 19 – 23 مارس/آذار 2012
أنشطة تنمية القدرات التي اضطلعت بها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2011
البند 10-4 من جدول الأعمال المؤقت

### أولاً - المقدمة

- 1- أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الخامسة مجموعة عمل من الخبراء لاستعراض الخطة التشغيلية لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية وصقلها ومساعدة الأمانة على تنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية.
- 2- وقامت الأمانة بتحضير اجتماع مجموعة الخبراء وفقاً للاختصاصات التي وافقت عليها الهيئة في دورتها الخامسة (2010)، واستناداً إلى التوجيهات الواردة من المكتب (يونيو/حزيران 2010) بشأن معايير اختيار المشاركين. وانعقد الاجتماع الأول في مقر المنظمة في روما خلال الفترة من 25 إلى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010.
- 3- وانعقد الاجتماع الثاني لمجموعة الخبراء المعنية بتنمية القدرات (مجموعة الخبراء) في مونتيفغو باي، جامايكا، خلال الفترة من 23 إلى 27 مايو/أيار 2011. وكانت جميع أقاليم المنظمة ممثلة، باستثناء أفريقيا. وشاركت في الاجتماع منظمتان بصفة مراقب، وهما: مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (مرفق وضع المعايير) ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة.
- 4- ورأت مجموعة الخبراء، في هذا الاجتماع، أنه بالإمكان تنفيذ عدة مبادرات على الفور، حتى قبل أن توافق الهيئة في دورتها السابعة على خطة عمل عالمية (2012)، واختارت أولويات وأنشطة في شكل خطة عمل قصيرة الأجل. وأخذت الهيئة في دورتها السادسة (2011) علماً بخطة العمل القصيرة الأجل.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

5- وتم الإبلاغ بشكل منفصل عن جهود مجموعة الخبراء في إعداد خطة عمل تنمية القدرات واقتراح هيكل رقابة لتنمية القدرات في إطار الاتفاقية الدولية. ويتناول هذا التقرير الأنشطة الرئيسية الأخرى المضطلع بها خلال 2011.

### ثانياً - استخدام أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

6- يسر موظفو الأمانة في عام 2011 استخدام أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (أداة تقييم القدرات) في ثمانية بلدان نامية (أفغانستان، أذربيجان، جزر البهاما، بوروندي، لبنان، ليسوتو، موزامبيق، عمان). وقد أعدت بعض البلدان أطراً استراتيجية انطلاقاً من استخدامها لأداة تقييم القدرات. وتطالب العديد من الجهات المانحة الآن بأن تكون هناك أداة لتقييم القدرات كشرط مسبق لتقييم مدى ملاءمة تمويل مقترحات المشاريع المقدمة للنظر فيها، على نحو ما أوصت به الهيئة في دورتها السادسة (2011). ويقوم مجال بناء القدرات لهيئة الدستور الغذائي بتقييم إمكانية وضع أداة مشابهة لتحقيق نفس الأغراض، باتباع توجيهات أداة تقييم القدرات.

7- وحتى نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2011، تلقت الأمانة 32 طلباً لتسهيل تطبيق أداة تقييم القدرات في عام 2012.

### ثالثاً - مشاريع الاتفاقية الدولية المتعلقة بتنمية القدرات

8- تعاونت الأمانة في عام 2011 مع الوكالات المانحة والأطراف المتعاقدة من أجل تقديم المساعدة التقنية لمشاريع بناء القدرات، الممولة من خلال مصادر مختلفة. وعالجت الأمانة بالأساس مشاريع منظمة الأغذية والزراعة، التي لا تزال تشكل جزءاً رئيسياً من أنشطة الأمانة لتنمية القدرات. ولكن الأمانة تشارك بشكل متزايد، بموجب اتفاق إشراف أو تنفيذ، مع مرفق وضع المعايير بسبب الحاجة إلى معالجة القضايا ذات الصلة بالصحة والصحة النباتية وتوافر أموال المرفق.

9- وفي عام 2011، استلزم 35 مشروعاً مختلفاً لتنمية القدرات، على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، مشاركة أمانة الاتفاقية الدولية. وبلغت هذه المشاريع مراحل تطور مختلفة، وهي ممولة من مصادر ومبادرات شتى، وتحتاج إلى أنواع مختلفة من الإسهامات. ومن بينها، وباعتباره منتوج جهود مركزة لمجموعة الخبراء، مشروع يحمل اسم: "Global Phytosanitary Manuals, Standard Operating Procedures and Training Kits" (أدلة الصحة النباتية العالمية، وإجراءات التشغيل الموحدة ومجموعات أدوات التدريب)، عرض على مرفق وضع المعايير لتأمين التمويل اللازم، من قبل جامايكا والسودان وكوت ديفوار وماليزيا، وبدعم قوي من جانب المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات في مختلف أنحاء العالم. ويهدف المشروع إلى زيادة قدرة البلدان النامية على الوصول إلى الإجراءات الوثائقية الوطنية الأساسية للتنفيذ الفعال للاتفاقية الدولية ومعاييرها. وتمت الموافقة على المشروع في مارس/آذار 2011، بمساهمة من مرفق وضع المعايير قيمتها 600 000 دولار أمريكي، على أن تنفذه أمانة الاتفاقية.

10- وبالنظر إلى الطلبات المتعددة الواردة لتوفير أدوات بشأن تحليل مخاطر الآفات بالإضافة إلى الدورة التدريبية على تحليل مخاطر الآفات في البوابة الدولية للصحة النباتية، اشتركت الأمانة مع عدة منظمات أخرى (مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، وشعبة مراقبة الصحة الحيوانية والنباتية التابعة

لوزارة الزراعة الأمريكية) من أجل إعداد برنامج شامل للتدريب على تقييم مخاطر الآفات باللغتين الإسبانية والإنكليزية، في شكل دورة للتعليم الإلكتروني. وجاء ذلك لتلبية حاجة ملحة للتدريب في مجال تحليل مخاطر الآفات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وطبق في مختلف أنحاء العالم. ويمكن ترجمته إلى لغات أخرى إذا توافرت الموارد اللازمة. وهذا هو أول مشروع من نوعه ويمثل نوع الاتجاه الذي تود الأمانة أن تسلكه في مجال تنمية القدرات.

#### رابعاً- موارد الصحة النباتية

11- وافقت مجموعة الخبراء، خلال اجتماعها المعقود في مايو/أيار 2011، على إجراء جرد للموارد الفنية المتاحة بجميع اللغات، من خلال نداء لتأمين الموارد نشر على البوابة الدولية ووجه إلى جميع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات ذات الصلة. وأجري ذلك من أجل وضع سلم بالأولويات للموارد الفنية التي ستوضع من خلال مشروع مرفق وضع المعايير الذي سبقت الإشارة إليه وتجنب التداخل. وأعدت مجموعة الخبراء، واضعة هذا الهدف في الاعتبار أيضاً، قوائم بالأولويات لإعداد أدلة وإجراءات عمل موحدة في مجالات مختلفة من نشاط المنظمات القطرية لوقاية النباتات.

12- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2011، تلقت الأمانة قرابة 300 من الأدلة والتقارير والكتيبات والخطوط التوجيهية والوصلات، الخ، التي تنظر فيها مجموعة الخبراء. وستتخذ قرارات أخرى بشأن تحميل هذه الإسهامات على صفحة موارد الاتفاقية الدولية في اجتماع مجموعة الخبراء في عام 2012.

13- وللمساعدة على وضع سلم بالأولويات للموارد التي ستوضع في إطار مشروع مرفق وضع المعايير، تقترح مجموعة الخبراء استخدام أداة مستقلة لتحديد الأولويات سيضعها المرفق الدولي، وهي نهج تحليل القرارات المتعدد المعايير. ويمكن النظر أيضاً خلال هذه العملية في مصادر معلومات أخرى، مثل البيانات المتعلقة بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والطلبات الواردة خلال أنشطة تنمية القدرات والشواغل المحددة للأجهزة الفرعية التابعة للهيئة (على سبيل المثال لجنة المعايير) والمنظمات الدولية والإقليمية مثل منظمة التجارة العالمية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

14- وستتاح هذه الموارد المتعلقة بالصحة النباتية على موقع محدد تحت الفئات التالية: مكتبة وسائل الإعلام، ومواد التدريب، والمناصرة، وقواعد البيانات والأدوات، والأحداث المقبلة، ومسائل متنوعة وستشمل العروض والصور وأشرطة الفيديو، ودورات التعلم الإلكتروني، والأدلة، وإجراءات العمل الموحدة، وتحاليل مخاطر الآفات المنجزة.

15- وأجري عمل تصميم تكنولوجيا المعلومات وجمع الموارد من خلال التعاون الوثيق مع أمانة الاتفاقية (تنمية القدرات وتبادل المعلومات وفرق نظام الاستعراض ودعم التنفيذ) مع إسهامات من مجموعة الخبراء. ويرد المزيد من المعلومات عن أنشطة أخرى في التقرير بشأن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ في الأجزاء ذات الصلة بنظام دعم التنفيذ وتنمية القدرات. وهذه جزء من خطة العمل القصيرة الأجل التي اقترحتها مجموعة الخبراء وأشارت إليها الهيئة في دورتها السادسة (2011).

16- وباستخدام موارد إضافية لتنمية القدرات من خلال البرنامج العادي للمنظمة في الربع الأخير من عام 2011، تعاقدت الأمانة مع منظمة CABI لوضع دراسة وإعداد دليلين كنهج متقدم لمحتوى صفحة الموارد. ولوحظ، كنتيجة

لأنشطة التدريب في مجالي الصحة والصحة النباتية التي تنفذها منظمة التجارة العالمية على مستوى متقدم، أن هناك حاجة إلى المزيد من الوضوح بشأن استخدام مفهوم التكافؤ في مجال الصحة النباتية. ويرد تبرير إجراء هذه الدراسة في التقرير بشأن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، نظرا إلى اعتبار أن هذه الدراسة تتناسب ومقاصد هذا النظام لمساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ الاتفاقية الدولية ومعاييرها. وبالإضافة إلى ذلك، وبموجب نفس الاتفاق المبرم مع منظمة CABI، تم إعداد دليلين اثنين: "A guide to market access negotiations for NPPOs" (دليل لمفاوضات الوصول إلى الأسواق بالنسبة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات) و "A manual on handling transit of consignments presenting possible pest risks" (دليل بشأن معالجة الشحنات التي تنطوي على مخاطر آفات ممكنة). وحُدِدت القضيتان على أنهما ذات أولوية لوضع الأدلة وإجراءات التشغيل الموحدة في مجالات مختلفة من نشاط المنظمات القطرية لوقاية النباتات التي أعدتها مجموعة الخبراء وطلبها مرارا وتكرارا ممثلو الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في الاجتماعات التي حضرتها الأمانة في عام 2011.

#### خامسا- إنشاء حساب أمانة منفصل لتنمية القدرات تابع للاتفاقية الدولية

17- يعتبر توسيع نطاق الشراكات وتعزيزها من أجل توفير دعم أكثر جدوى لتنفيذ استراتيجية الاتفاقية الدولية لبناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية هدفا رئيسيا للاتفاقية الدولية. وتكمن الاستراتيجية الرئيسية في الاستناد إلى العلاقات القائمة فعلا مع الجهات المانحة التقليدية مثل الاتحاد الأوروبي وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان، وفي إقامة شراكات جديدة مع الجهات المانحة غير التقليدية مثل مرفق وضع المعايير والبنك الدولي ومؤسسة غيتس والمنظمات الخيرية الأخرى ذات الصلة، ومصارف التنمية في مختلف أقاليم العالم والحكومات المانحة الثنائية الأخرى لتحقيق نتائج الاستراتيجية.

18- وأنشئ حساب أمانة عام لتنمية القدرات تابع للاتفاقية الدولية في ديسمبر/كانون الأول 2011. وفي كل دورة من دورات الهيئة، يصدر نداء محدد لتوفير موارد من خارج الميزانية دعما لأنشطة الاتفاقية الدولية الهامة. ورغم الإقرار بأهمية هذا العمل، كانت الأطراف المتعاقدة مترددة في المساهمة في حساب أمانة الاتفاقية، وهو الآلية الرئيسية لقبول المساهمات الطوعية. ومن غير الواضح سبب تردد الأطراف المتعاقدة لكن أعضاء الهيئة أشاروا في الدورة الخامسة إلى ضرورة تقديم الأمانة للمزيد من الإيضاحات بشأن كيف تعود مخصصات حسابات أمانة الاتفاقية بالفائدة على البلدان النامية. وبعد وضع استراتيجية تنمية القدرات، برز اهتمام أكبر بالمساهمات المخصصة لأغراض محددة. وفي هذا الصدد، كانت هناك حاجة لإنشاء حساب أمانة جديد لقبول هذه المساهمات نظرا إلى أن هيكل وقواعد حساب الأمانة العام التابع للاتفاقية لا تستوعبها. ويمكن هذا الحساب المنفصل الجهات المانحة من إيداع الأموال لأغراض محددة لتنمية القدرات ويوفر منبرا لقدر أكبر من المساهمة من جانب الاتفاقية الدولية.

19- وسيقبل حساب الأمانة لتنمية القدرات المساهمات الطوعية من الشركاء الخارجيين لأغراض التنفيذ من جانب الاتفاقية لوحدها أو بالتعاون مع جهات أخرى ولأغراض محددة. وفي حالة المساهمات غير المخصصة، يمكن استخدام هذا الحساب لأي عنصر أو عدد من الأنشطة الواردة في الاستراتيجية طالما تم ترتيب هذه الأنشطة حسب سلم أولويات بالتشاور مع مجموعة الخبراء. ولا تتداخل المساهمات المخصصة لأغراض متفق عليها مع جهة مانحة مع مشاريع

تقليدية تنفذها المنظمة. وقد تختار الجهة المانحة إبرام اتفاق منفصل مع الاتفاقية الدولية لإدارة تلك الأموال لما يشار إليه في سياق المنظمة بصفته "المشاريع الصغيرة" ضمن إطار هذا الحساب أو قد يتم إيداعها مباشرة في حساب الأمانة لتنمية القدرات. ونظرا إلى أن استراتيجية الاتفاقية الدولية المتعلقة بتنمية القدرات واسعة النطاق، فهذا يوفر للجهات المانحة المحتملة، التقليدية وغير التقليدية، نطاقا أكبر للتعاون مع الاتفاقية الدولية بشأن طائفة من المواضيع، علما أنه يمكن تتبع كل التمويل وحسابه تحت حساب أمانة واحد أو من خلال حسابات أمانة صغيرة مرتبطة به.

20- وستقدم الأمانة توجيهات بشأن أنسب حساب أمانة يمكن استخدامه في المساهمات في المستقبل.

21- ونظرا إلى الطابع العالمي الذي تتسم به استراتيجية الاتفاقية الدولية الخاصة بتنمية القدرات، يمكن تطبيق الأنشطة التي ستدعم من خلال حساب أمانة تنمية القدرات على مبادرات عالمية أو إقليمية أو وطنية طالما لا تتداخل مع المشاريع التي تمولها المنظمة. وستكون الأفضلية للمشاريع التي تطبق على الصعيد العالمي. وبالنسبة للمشاريع أو المبادرات التي تركز على بلد واحد أو عدد قليل من البلدان، ستضمن الاتفاقية الدولية احتفاظ مكاتب المنظمة المعنية بمسؤوليات القائمين على الميزانية في البلدان المعنية فيما يتعلق بالأنشطة التي ستنفذ على المستوى الوطني.

22- وتشمل أنواع المشاريع التي يمكن دعمها تحت إطار هذا البرنامج ما يلي:

- الخدمات الاستشارية (مثلا عمليات استعراض المشاريع وتقديم الآراء الفنية، الخ.)،
- الدعم الفني (مثلا الإشراف على المشاريع، وتقييمات القدرات القطرية، وصياغة المشاريع، الخ.)،
- التنفيذ (التدريب وحلقات العمل ودراسات الحالة وغيرها من الأنشطة الموجهة نحو البحوث، وتوفير خدمات الخبراء، وإدارة المشاريع).

23- ولا تقتصر أنواع المشاريع على ما ورد أعلاه ولكن ينبغي أن تتماشى مع جدول الأنشطة المنصوص عليها في استراتيجية الاتفاقية الدولية المتعلقة بتنمية القدرات الوطنية.

24- وسيؤدي حساب أمانة تنمية القدرات إلى تحسين المشاركة، ولا سيما لأقل البلدان نموا أو البلدان النامية في مجال التدريب وغيره من أنشطة تنمية القدرات. وأنشأت الاتفاقية الدولية حساب الأمانة لتشجيع الجهات المانحة على دعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات في تحسين قدرتها على الحد من مخاطر انتقال آفات النباتات على الصعيد العالمي، ولا سيما في مجال التجارة، عن طريق بناء القدرات على المستويات السياسية والتشريعية والتنظيمية والفنية.

#### سادسا- عمل وولاية مجموعة الخبراء في المستقبل بشأن تنمية القدرات

25- ستناقش الهيئة في دورتها السابعة (2012) إنشاء هيكل رقابة بشأن تنمية القدرات. ونظرا إلى أن أي قرار جديد سيحتاج إلى وقت للتنفيذ، فقد أوصى المكتب، في اجتماعه في أكتوبر/تشرين الأول 2011، بأن يستمر الأعضاء الحاليون في مجموعة الخبراء المعنية بتنمية القدرات في شغل منصبهم طوال عام 2012؛ وسيصبح نفاذ أي هيكل جديد يتفق عليه وعضوية أي أعضاء جدد في عام 2013.

26- ورأى المكتب أن ولاية مجموعة الخبراء ينبغي أن تظل على ما هي عليه بالنظر إلى وجود مهام محددة في إطار خطة العمل القصيرة الأجل التي قدمت خلال الدورة السادسة للهيئة (2011)، بالإضافة إلى الأنشطة ذات الصلة بالمشاريع المعتمدة وقيد التصميم. ومن المقرر عقد اجتماع لمجموعة الخبراء في مايو/أيار 2012 للنظر في إسهامات الهيئة ولجنة المعايير وجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية والمكتب والتشاور معها.

27- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) أن تأخذ علماً بزيادة استخدام الجهات المانحة والأطراف المتعاقدة لأداة تقييم القدرات قبل إعداد مشاريع لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية وتنفيذها.
- (2) أن تتوجه بالشكر إلى الجهات المانحة لما قدمته من دعم لمشاريع تنمية القدرات التي من شأنها أن يسفر عن نتائج ومحصلات تتماشى مع استراتيجية الاتفاقية الدولية لبناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية.
- (3) أن تشجع مجموعة الخبراء المعنية بتنمية القدرات على إعداد مشاريع جديدة للحصول على الأموال اللازمة لمبادرات ذات اهتمام عالمي.
- (4) أن تأخذ علماً بالتطورات الراهنة الحاصلة في مجالي جمع الموارد النباتية وإعدادها.
- (5) أن تأخذ علماً بإنشاء حساب أمانة بشأن تنمية القدرات تابع للاتفاقية الدولية.
- (6) أن تشجع الجهات المانحة والأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية على توفير الأموال اللازمة لأنشطة تنمية القدرات ذات الاهتمام العالمي، وتحسين القدرات الوطنية للبلدان النامية في مجال الصحة النباتية، بما يتماشى واستراتيجية الاتفاقية الدولية الخاصة ببناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية من خلال حساب الأمانة لتنمية القدرات.